حزب اللحية المشبوه

لست ساخراً من لحى الرجال.

ولا لحى المؤمنين الصادقين الأخيار الأطهار.

الذين أتعايش معهم كل يوم بمحبة وفخر.

منهم القريب في النسب، ومنهم القريب في المسكن، ومنهم زميل العمل.

ولكنني ساخرٌ من لحى أشباه الرجال!

ومن لحى الفجّار!

ولحية ذلك الإرهابي العنصري البغيض!

أسخر من (لوقو) الحزب البغيض!

حزب بني (صحيون)، ومن تأخون وتدعشن وأصبح ممن (يزنّ على خراب عشّه)!

الحركيون أكثر من حركية بني صهيون!

الذين تنادوا مصبحين ألّا يدخلنَّ على حزبكم حليقٌ أو مسبلٌ أو حتى تابعٌ مغفلٌ مسكين.

الحزب النسونجي!

حزب حزام العفة!

حزب العصابات!

حزب شذاذ المسلمين!

حزب الرويبضات!

حزب الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة!

oberikandi.com

من يقلبون الحق باطلاً والباطل حقاً!

تجار الدين!

الذين يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً!

بائعو الكلام!

ولا شي غير الكلام!

حزب فتوى الـ sms !

حزب الدعوة بالـ sms !

حزب الدراويش!

رهابنة العصر!

رفاق براقش!

طالبو السلطة!

الذين جنوا على الإسلام ما لم يجنه مسيلمة الكذاب!

ولا رأس النفاق ابن سلول!

حزب الحمقى!

الداعون إلى سبيل الله بالحمق والركلات والبصقات والطعنات الحسنة!

حماة الفضيحة!

مروجو الإشاعات!

ناكحو الصغيرات!

عبيد الدرهم والدينار!

غلاظ الأبدان سقام الأفهام!

وساع البطون متان الأدبار!

الذين لا يعفّون عند المغنم!

ولا يغشون المغرم!

المجاهدون في سبيل الرواتب والعطايا والهبات والأجور بالساعة واليوم!

obeikandl.com

دعاة الفنادق!

ودعاة الأعراق والأجناس الجميلة فقط!

الذين غدوا لمصالحهم مطايا!

المتشدقون بالزهد وهم لا يتعطرون إلا بالعود والندِّ!

ويسكنون القصور ويدعون غيرهم ليسكنوا القبور!

الساكتون عن الظلم والطغيان!

المبررون لكل ظالم وشيطان من بني لحيتهم!

الفاسدون المفسدون!

الراشون المرتشون!

العاملون عليها!

الآكلون لها ولكل من عليها!

ذباب البشر!

الذين لا يقعون إلا على كل منتن من أقوال الناس وأفعالهم!

ولا يرون إلا القبح ولا يسمعون إلا النشاز!

الذين يكرهون حتى أنفسهم فضلاً عن كره الناس!

أعداء العلم والعقل!

أعداء الحضارة!

أعداء الإنسانية!

هذه هي أوصاف اللحية المشبوهة وأرباب حزب اللحية المشبوه، الذين ما زالوا يحاولون التمسك بكل قوة بمواقعهم، وقد مرت سنين عجاف وهم يتحكمون في هذا الشعب المسكين، يتحكمون في الشعب عبر قضائهم الحزبي الفاسد، الذي زور الصكوك، وبرأ المجرمين منهم حتى لا تكون فتنة، وتهاون في أحكامه مع من روّع الآمنين من الناس وتلوّثت أيديهم بالدماء، ولعن خامس (الضعوف) من أصحاب الجنح البسيطة أو الفكر المخالف!

obeikandl.com

وهيئة الأمر بالفضيحة التي انشغلت بالغيبة والتجسس والفضيحة أكثر من انشغالها بالدعوة إلى الخير وستر العورات، هيئة الأمر بالركل والنهي عن الحكمة وعن الموعظة الحسنة!

يتحكمون في الشعب عبر مناهج الحقة والبدنة والحائض والنفساء والفساء، وعبر الولاء والبراء لأئمتهم، وعبر تكفير وتحقير كل شعوب الأرض بمن فيهم المخالف من المسلمين، عبر مساجد الضرار، حتى أصبح لدينا في كل زاوية مسجد وإمام ومؤذن، ووظيفة بطبيعة الحال، ومن فوق منابر الحزب الأسبوعية، عبر فضائيات الأحلام والأوهام وتغييب العقول ومسابقات الطبخ، يتحكمون في الشعب عبر جامعات التطرف ومفارخ العنف والكراهية، يتحكمون في الشعب عبر عملهم الدؤوب على تجهيل الناس والحيلولة بينهم وبين الله، عبر إيهام الناس بأنهم الحائل دون النار وأن الجنة مرهونة بأيديهم!

هذا هو الحزب الذي ما زال للأسف يسيطر على حياة الغالبية من المسلمين هنا!

الناس يضجون
الناس يشتكون
اليأس يتسلل إلى النفوس
الفضائح تترى
المظالم تزداد
السيل قد بلغ الزبى
وهناك من لا يزال غائباً
يضرب الناس بالناس ويتفرج
ويتبنى هذا الانحراف
ويريد للظلم أن يقيم ميزان العدل
يريد للوهم أن ينصب راية الحقيقة

يريد للظلام أن يشع بالنور
ما زال يراهن على فارسه الأعرج
وسيفه الأعوج
في عصر القوة
والحقيقة
والعلم
والابتكار
في عصر التعايش السلمي
والحوار
والعولمة
ما زال يسعى خلف قافلة تاهت منذ زمن بعيد في صحراء الأفكار القاحلة
وفيافي الخلاف الموحشة
ويستظل بخيمة مقطعة الأطناب
ورياح التغيير من حوله تعصف بكل شيء
(ومن كان الديك دليله فمصيره الدمنة)!

obeikandi.com